الأسد يؤيد نتائج لقاء بوتين وأردوغان

وزير الدفاع الأمريكي: تركيا ارتكبت جرائم حرب في سوريا

وزير الدفاع الأمريكي مارك أسبر

الرئيس السوري بشار الأسد

عواصم – «وكالات»: قال الكرملين، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شرح لنظيره السوري بشار الأسد هاتفيا نتائج محادثاته مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وأوضح بوتين، بعد محادثات مطولة مع أردوغان، في الاتصال الهاتفي مع الأسد أن استعادة وحدة الأراضي السورية كان الهدف الأساسي.

وقال الكرملين، إن الأسد وجه الشكر لبوتين كما «عبر عن تأييده الكامل لنتائج العمل وأيضا استعداد قوات حرس الحدود السورية للوصول مع الشرطة العسكرية الروسية إلى الحدود السورية التركية».

من جهة أخرى قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر إنه يبدو أن تركيا ارتكبت جرائم حرب في سوريا ويجب محاسبتها، وذلك في تصعيد للخطاب الأمريكي ضد أنقرة.

وجاءت تصريحات إسبر في الوقت الذي تسبب فيه الهجوم التركي في شمال شرق سوريا ضد القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة وتنظيم داعش في نزوح واسع، وسط تقارير عن هجمات عشوائية ضد المدنيين.

وقال إسبر في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الإخبارية الأمريكية: «رأيت التقارير أيضا، نحاول مراقبتها، إنها رهيبة، وإذا كانت دقيقة، واقترض أنها دقيقة، فستكون جرائم حرب.. يجب مساءلة المسؤولين عنها، وفي العديد من الحالات، ستكون الحكومة التركية» هي المسؤولة.

وأضاف «لا يمكن أن نسمح بحدوث هذه الأمور».

وفي بيان الأسبوع الماضي، قال إسبر إن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان «يتحمل المسؤولية الكاملة» عن غزو تركيا لسوريا بما في ذلك «إمكانية ارتكاب جرائم حرب».

من جانب اخر انتقد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، اقتراح وزيرة الدفاع الألمانية انيغريت كرامب كارنباور، نشر قوات حماية دولية في شمال سوريا.

وقال ماس، أمس الأربعاء، في تصريحات لمحطة «آر تي إل» التليفزيونية، بالنظر إلى الاتفاق، الذي توصل إليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء، في منتجع سوتشي الروسي، على نقاط مراقبة مشتركة في المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد، حتى الآن: «ربما كان من الذكاء انتظار هذا الإجتماع، ليكون هناك أساس نتخذ عليه قرار حول كيفية المضي قدما»، مرحبا بتمديد وقف إطلاق النار في منطقة النزاع.

كما أعرب ماس عن انتقاده مجدداً لتصرف الوزيرة التي لم تتسق معه، فقال: «النقاش لم يبدأ على نحو جيد، وكذلك طرح الاقتراح. هذا أمر واضح»، مضيفا أن على الائتلاف الحاكم «الوعي بالمسؤولية هنا»، مؤكداً ضرورة أن وفاء بلاده أيضا بالتوقعات الدولية، موضحاً أن احد هذه التوقعات أن تعمل الحكومة الاتحادية بصورة موحدة وتقدم مقترحات على هذا النحو أيضا، وقال: «إنها لم تفعل ذلك، وكان يتعين التصرف على نحو مختلف. يتعين علينا الآن تسوية الأمر، فهو يدور حول الثقة في السياسة الخارجية الألمانية».

وقال ماس إنه «يتوقع أن تحدد وزيرة الدفاع اليوم، مقترحاتها».

وأضاف «وبالطبع نريد أن نعرف، ماذا يعني هذا للجيش الألماني؟ لأنه في النهاية، عند تقديم مثل هذه المقترحات على المستوى الدولي، ستطرح بالطبع أسئلة بماذا ستساهمون في ذلك؟ ما عدد القوات التي ستتيحونها على الأرض، ام انكم مستعدون لتولي المراقبة الجوية؟ كل هذه الأسئلة الغامضة لم يُجب عنها احد، حتى الآن»، مضيفاً انه يجب معرفة إجابات على هذه الأسئلة لتقييم الأمر في النهاية.

وكانت كرامب كارنباور، التي تتزعم الحزب المسيحي الديمقراطي خلفاً للمستشارة انجيلا ميركل، قالت الإثنين، في تصريحات لوكالة الأنباء الالمانية إنها «أطلعت ماس على المقترح».

وذكرت الوزيرة في تصريحات للقناة الثانية في التليفزيون الألماني «زد.دي.إف» انها تواصلت مع ماس عبر الرسائل النصية، واخبرته بانها «ستتقدم باقترح»، دون تطرق إلى تفاصيل عن محتوى المقترح.

من ناحية أخرى قال المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب المكلف بسوريا إن قرص إنهاء الهجوم التركي على المقاتلين الأكراد باتت أفضل بالمقارنة مع الأسبوع الماضي، لكنه أوضح أن وقف إطلاق النار بشكل دائم سيعتمد على التزام الطرفين بشروط الهدنة المتفق عليها في أنقرة قبل أيام.

وقال المبعوث الخاص جيمس جيفري في جلسة بمجلس الشيوخ الأمريكي، الثلاثاء، شهدت انتقادات من الجمهوريين والديمقراطيين لسياسات ترامب: «نحن في وضع افضل الآن عما كنا عليه قبل أسبوع.. حين ننتظر إلى وقف إطلاق النار، أعتقد أننا قمنا بعمل جيد، واوقفنا هذا الصراع».

وقال إن «الجيش التركي وافق على وقف القتال بشكل دائم إذا انسحب المقاتلون الأكراد من المنطقة التي جرى الاتفاق عليها في أنقرة الأسبوع الماضي».

وانتهت مهلة وقف إطلاق النار، أمس الثلاثاء.

وأضاف ان العقوبات الأمريكية على أنقرة ستخفف فقط، إذا أوقفت تركيا الهجوم.

وأشار عدد من أعضاء مجلس الشيوخ احتمال تورط تركيا عضو حلف الأطلسي في «تطهير عرقي» ضد الأكراد.

ومن المقرر أن يدلي جيفري بشهادته امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، اليوم الأربعاء.

وقال جيفري إنه لم يُستشر قبل قرار ترامب سحب الجنود الأمريكيين من شمال سوريا، مضيفاً انه شعر «بغضب» من الهجوم التركي، لكنه قال إن تركيا لا تزال ديمقراطية تتبنى العديد من القيم الأمريكية وليست خصما لبلاده على الساحة الدولية.

من جانبه قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، إن موسكو تعتقد حسب تقديراتها ان ما يصل إلى 500 شخص بينهم مقاتلون من تنظيم داعش فروا من الأسر في شمال سوريا بعد أن غادر الحراس مواقعهم.

وأضاف أن إجراءات تتخذ لإعادة اعتقالهم.

كان شويغو يتحدث بعد محادثات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي طيب أردوغان.

من جهة أخرى أعلن البيت الأبيض الثلاثاء، ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وافق على منح منظمة (الخوذ البيضاء) في سوريا مساعدات بقيمة 4.5 مليون دولار.

وأوضح البيت الأبيض، أن هذه المساعدات تأتي «لتشجيع العمل المهم والمقدر» للمنظمة التي انقذت أكثر من 115 الف شخص في الحرب الأهلية في سوريا خلال السنوات الماضية.

وكانت الولايات المتحدة دعت حلفاءها وشركاءها إلى دعم منظمة الخوذ البيضاء التي تعمل أيضا تحت اسم منظمة الدفاع المدني السورية.

كان ترامب تعرض مؤخراً لانتقادات حادة بسبب سحب القوات الأمريكية من شمال سوريا.

«الخارجية» الألمانية: خطط وزيرة الدفاع حول دمشق «خطأ»

المبعوث الأمريكي المكلف بسوريا: الأوضاع في الشمال باتت «أفضل»

السعودية ترفض «حصول إيران على السلاح النووي بأي شكل من الأشكال»

الدبلوماسي السعودي محمد القحطاني

الرياض – «وكالات»: أكدت السعودية، أن إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل مسؤولية جماعية على الصعيد الدولي، مطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الأطراف في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، الوفاء بالتزاماتها لتحقيق ذلك.

وجاء ذلك في كلمة السعودية التي ألقاها عضو وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة محمد القحطاني في جلسة النقاش الموضوعي حول الأسلحة النووية خلال أعمال اللجنة الأولى لنزع السلاح والأمن الدولي في الأمم المتحدة الثلاثاء، ونشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وقال إن «المملكة تجدد تأكيد أن استمرار رفض إسرائيل الانضمام إلى معاهدة منع الانتشار النووي وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين».

وأضاف أن «المملكة تؤكد أهمية وجود «اتفاق دولي شامل» على برنامج إيران النووي يضمن منعها من الحصول على السلاح النووي بأي شكل من الأشكال».

وتابع القحطاني أن «السعودية تؤكد الحق الأصيل لجميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإجراءاتها وتحت إشرافها».

السودان متفائل بفرص رفع اسمه من قائمة الإرهاب الأمريكية

الخرطوم – «وكالات»: قال وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي، إنه يعتقد أنها «مسألة وقت فقط» قبل رفع اسم بلاده من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب.

وأوضح الوزير في لقاء استضافته مؤسسة المجلس الأطلسي المحلية، إن «الإدراج في القائمة شل قدرة الحكومة الانتقالية على الوصول للتمويل من صندوق النقد والبنك الدوليين».

وأضاف أن الحكومة تعمل على معالجة المخاوف الأمنية، وتتخذ خطوات لتعزيز الإيرادات المحلية.

وأدى نقص الخبز، والوقود، والأدوية، وارتفاع الأسعار إلى اندلاع احتجاجات أفضت في النهاية إلى الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في أبريل الماضي، واضطراب الاقتصاد.

وتولت الحكومة الجديدة السلطة قبل 6 أسابيع.

وقال البدوي عقب اللقاء، إنه متحمس تماما بعد المناقشات التي أجراها مع المسؤولين والنواب الأمريكيين لرفع السودان من القائمة.

وقال الوزير: «الشعر أن الأمور تتحرك. لا أستطيع أن أحدد تاريخا محددا لكني أشعر بثقة تامة في أنها مسألة وقت فقط».

ولم يقدم المبعوث الأمريكي للسودان دونالد بوث، جدولا زمنيا. وقال: «نريد أن نتأكد من حل المشكلة التي نراها، وهذا يعتمد على المدة التي سيستغرقها السودانيون لذلك».

مصر: خوض إثيوبيا في خيارات عسكرية بأزمة سد النهضة غير ملائم

وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة – «وكالات»: أعربت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية الثلاثاء، عن صدمتها ومتابعتها بقلق بالغ وأسف شديد التصريحات التي نقلت إعلاميا ومنسوبة لرئيس الوزراء آبي أحمد أمام البرلمان الإثيوبي، إذا ما صحت، والتي تضمنت إشارات سلبية وتلميحات غير مقبولة اتصالا بكيفية التعامل مع ملف سد النهضة.

وقالت الخارجية المصرية إنها تستغرب هذا الأمر باعتبار أنه لم يكن من الملائم الخوض في أطروحات تنطوي على تناول لخيارات عسكرية، وهو الأمر الذي تتعجب له مصر بشدة باعتباره مخالفا لنصوص ومبادئ وروح القانون الأساسي للاتحاد الأفريقي، خاصة وأن مصر لم تتناول هذه القضية في أي وقت إلا من خلال الإعتماد على أطر التفاوض وفقا لمبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية ومبادئ العدالة والإنصاف، بل دعت جميعاً بها، وهو الأمر الذي كان من الأحرى أن يدفع الجانب مصر من تلك التصريحات، والتي تأتي بعد أيام من حصول رئيس الوزراء الإثيوبي على جائزة نوبل للسلام، وحفاوتنا مدار سنوات طويلة.

كما أعرب البيان عن دهشة وحرصت دوما على التفاوض كسبيل لتسوية الخلافات المرتبطة بسد النهضة بين الدول الثلاث، وذلك بكل شفافية وحُسن نية على مصالح الدول الثلاث الشقيقة مصر وإثيوبيا والسودان، حيث لا يمكن التعامل مع قضية بهذا القدر من الحساسية والتأثير على مقدرات الشعوب الثلاثة استنادا لوعود مرسلة.

كما قالت مصر إنها قبلت دعوة أمريكية لاجتماع يشارك فيه وزراء خارجية لبحث مشروع سد النهضة الذي تشيده إثيوبيا على نهر النيل ويثير نزاعا متنامياً بين البلدين الأفريقيين.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية أن اجتماع وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا، وهي البلدان الثلاثة المتأثرة مباشرة بالمشروع، سيعقد في واشنطن وذلك دون أن تحدد موعده وما إذا كانت الخرطوم وأديس أبابا قد قبلتا الدعوة.

وقالت الوزارة في البيان «تلقت مصر دعوة من الإدارة الأمريكية، في ظل حرصها على كسر الجمود الذي يكتنف مفاوضات سد النهضة، لاجتماع لوزراء خارجية الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا في واشنطن؛ وهي الدعوة التي قبلتها مصر على الفور».

وتشعر مصر بقلق من احتمال أن يؤثر سد النهضة الذي تشيده إثيوبيا قرب حدودها مع السودان على مواردها الشحيحة بالفعل من مياه النيل الذي تعتمد عليه بشكل شبه كامل.

الأمم المتحدة: العراق انتهك حقوق الإنسان في الحملة على المحتجين

نيويورك – «وكالات»: قالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» إن «السلطات العراقية ارتكبت «انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان» في مواجهة موجة احتجاجات ضد الحكومة هذا الشهر راح ضحيتها 149 قتيلاً مدنياً».

وأضافت البعثة في تقرير أن هناك أدلة على أن قوات الأمن أفرطت في استخدام القوة في مواجهة المحتجين ونفذت عمليات اعتقال جماعية.

وقالت إن «تقارير أفادت بأن قوات الأمن حرمت المحتجين من الرعاية الطبية».

وقالت البعثة في ختام تقريرها: «تشير النتائج المؤقتة التي توصلت إليها يونامي إلى انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان ارتكبت خلال الاحتجاجات الأخيرة».

وأضافت «يشير عدد القتلى ومدى وحجم ونطاق الإصابات بين المتظاهرين إلى أن قوات الأمن العراقية استخدمت القوة المفرطة ضد المتظاهرين في بغداد وأماكن أخرى بالعراق».

وشهد العراق في أول أكتوبر الجاري احتجاجات بسبب ارتفاع معدل البطالة وسوء الخدمات العامة والفساد، لكن السلطات ردت بحملة أمنية عنيفة.

وذكرت لجنة حكومية عراقية للتحقيق في موجة الاعتقالات خلال الاحتجاجات، في تقرير، أن 149 مدنيا قتلوا بسبب لجوء قوات الأمن إلى العنف المفرط وإطلاق الذخيرة الحية لقمع الاحتجاجات.